بسم الله الرحمن الرحيم

دراسات إسلامية

دورية فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات في مختلف العلوم الإسلامية

تصدر عن:

مركز البصيرة

للبحوث والاستشارات والخدمات التعلّمية

العدد العشرين (21)

قواعد النشر:

ترحب دورية دراسات إسلامية بإسهامات الباحثين في الموضوعات ذات الصلة بالعلوم الإسلامية التي تراعي القواعد التالية:

- التقيد بالأسلوب العلمي، والمعالجة الموضوعية والإحاطة المنهجية.
- الالتزام بالتأصيل المعرفي والتجديد الفكري والتحليل النظري الواقعي.
- توثيق المراجع وكتابتها في نهاية البحث.
- أن يكون البحث غير منشور في مصادر أخرى.
- أن لا يقل حجم البحث عن **15** صفحة، وأن يكون مكتوبا بالحاسوب.
- تخضع الأبحاث المقدمة للتقييم من قبل هيئة يختارها المجلس العلمي للمركز، ويبلغ أصحابها بالقرار النهائي المتعلق بالقبول، أو التعديل المطلوب.
- يكون للمركز الحق في إعادة نشر البحث منفصلا أو ضمن مجموعة أبحاث، بلغته أو مترجما.

الأبحاث المرسلة لا تعاد سواء نشرت أم لم تنشر.

ترحب الدورية بالمراجعات النقدية الموضوعية للكتب الجديدة والمقالات الحديثة، وتهتم بتغطية المؤتمرات والندوات المهمة، والتعريف بالرسائل الجامعية.

الآراء التي تنشر بأسماء الباحثين تعبر عن وجهة نظرهم، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الدورية

المدير العام:

د. عبد الرزاق مقري

makriabdz@yahoo. fr

رئيس التحرير

د. يوسف حسين

E-mail: ihocine@hotmail. com

E-mail: dirasatislamia@hotmail. fr

المراسلات باسم مدير مركز البصيرة

46 تعاونية الرشد القبة القديمة – الجزائر

ها: 0021321289778

فا: 0021321283648

البريد الالكتروني:

Markaz_bassira@yahoo. fr

الموقع الالكتروني:

www. albasseera. net

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع القانوني: **2319 /2006**

ردمد: **1112-8011**

التوزيع

دار الخلدونية للنشر والتوزيع

05، شارع محمد مسعودي القبة الجزائر.

ها/فا: 021. 68. 86. 48

ها: 021. 68. 86. 49

الهيئة العلمية

هيئة التحرير

رئيس التحرير

ا. د. يوسف حسين

E-mail: ihocine@hotmail. com

مستشارو التحرير

أ. د محمد المدني بوساق.....	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية/ الرياض
أ. د كمال بوزيدي.....	كلية العلوم الإسلامية/ جامعة الجزائر
أ. د. محمد الأمين بلغيث.....	كلية العلوم الإسلامية / جامعة الجزائر
أ. د. عبد القادر بخوش.....	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية/ قسنطينة
أ. د. رضوان بن غربية.....	جامعة دبي/ الإمارات
د. محمد حسن المرزوقي.....	جامعة الإمارات
د. مصطفى أكرور.....	كلية العلوم الإسلامية / جامعة الجزائر
د. لخضر حداد.....	كلية العلوم الإسلامية / جامعة الجزائر
د. السعيد رحماني.....	كلية العلوم الإسلامية / جامعة الجزائر
د. محمد جعيجع.....	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية/ قسنطينة
د. ميحي التهامي.....	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية/ قسنطينة
د. يوسف بلمهدي.....	جامعة الجزائر
د. محمد هيشور.....	جامعة وهران
د. الطاهر بلخير.....	جامعة وهران
د. خير الدين سيب.....	جامعة وهران
د. دباغ محمد	جامعة أدرار
د. بوزيد كيحول.....	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية/ الرياض

أمة تتعلم أمة تتقدم

دورية فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات في مختلف العلوم الإسلامية
العدد (21) سبتمبر 2014 / ذو الحجة 1435هـ

المحتويات

كلمة التحرير	أ. د. يوسف حسين	5
أثر المصطلحات الأصولية في الحكم التكليفي –الواجب أنموذجا-	د/خالد تواتي جامعة الوادي	9
الوسطية في الإسلام تعريفها ومجالاتها وتطبيقاتها	أ/ نصر الدين وراش جامعة الجزائر1	45
المعارضة الشرعية في النظرية السياسية الإسلامية	أ/ سعيدة لكحل كلية العلوم الإسلامية/ جامعة الجزائر	71
الشيخ الغزالي وقضية تحرير المرأة المسلمة	أ/ يحياوي فاطمة جامعة وهران	95
الوطن والوطنية في المفهوم الإسلامي	أ/عبد الله قَدُوس باحث في الدراسات الشرعية	109

دور الجامعات في تعزيز التنمية المستدامة والأمن الشامل "مدى استفادة القطاعين العام والخاص من مخرجات الدراسات العليا لتحقيق أهدافها التنموية (دراسة نموذجية لبعض الدول العربية)	د/ وردة بلقاسم العياشي أستاذ مساعد بقسم الأنظمة بكلية الإدارة والأعمال بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	135

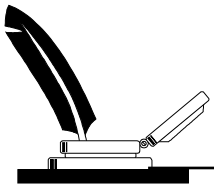

كلمة التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

يتضمن هذا العدد من دورية "دراسات إسلامية" ستة بحوث في مختلف العلوم الإسلامية:

1- بحث الدكتور خالد تواتي من جامعة الوادي بعنوان: "أثر المصطلحات الأصولية في الحكم التكليفي–الواجب أنموذجا-" وفيه حدد الهدف من بحثه: " وقد ارتأيت أن أجمع بحثا يعنى بالمصطلحات الأصولية، مستهلا فيه ببيان أهمية موضوع المصطلحات، مع بيان العلاقة بينه وبين الوضع، ثم إيراد أنموذجا تطبيقيا ضمن باب الحكم الشرعي وفي أحد قسميه وهو الحكم التكليفي في أعلى مراتبه وهو الواجب مع بيان مدى مرادفته للفرض، مبرزا الخلاف بين جمهور الأصوليين والحنفية مع ذكر سبب الخلاف ونوعه وثمرته إن وجدت. "

2- بحث الأستاذ نصر الدين وراش: باحث وطالب في الدكتوراه بكلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر 1 عن "الوسطية في الإسلام تعريفها ومجالاتها وتطبيقاتها". ويبين الأستاذ نصر الدين وراش في بحثه هذا: "إنّ عظمة دين الإسلام وانتشاره في أصقاع الأرض في فترةٍ زمنيةٍ عجيبة، ودخول ملايين البشر فيه عن حرية واقتناع، على اختلاف لغاتهم وأديانهم، إنّما يعود إلى جملةٍ من الخصائص انفرد بها هذا الدين عن غيره من الديانات أو المذاهب التي عرفتها البشرية، ويأتي على رأس تلك الخصائص كونه دين الوسطية التي توافق الفطرة البشرية التي فطر الله الناس عليها دون تقصير أو إعنات.

ثم يقرر بأن: "وسطية الإسلام تتجلى في أبهى صورها من خلال عقيدة التوحيد التي هي دليل المؤمن في نظرته إلى الدنيا والآخرة، ونظرته إلى الحياة

والعالم من حوله، و تتجلى في الشريعة من خلال العبادات بالاعتدال فيها وبالمعاملات تيسيرا ودفعا للضرر و رفعا للحرج، ثمّ من خلال الأخلاق التي تضبط سلوك الناس وتُعَدلَ تصرّفاتهم، فلا إفراط. ". ويضيف بأن: تطبيقات الوسطية تتمثل في وحدة الأصل الإنساني ووحدة الدين والتقوى كأساس للتفاضل بين البشر.

3- بحث الدكتورة سعيدة لكحل من كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر1 بعنوان: "المعارضة الشرعية في النظرية السياسية الإسلامية"، وفيه توضح: "إن الإسلام في المسألة السياسية لم يسلك المسلك نفسه في المسائل التشريعية الأخرى، فلم يقنن ويشرع ويفصل في النظام السياسي ولا في مؤسساته، بل اكتفى برسم المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الحياة السياسية من مثل العدل والشورى والمساواة والمسؤولية، وترك الأمر للاجتهادات الخاضعة للزمان والمكان تحت عبارة أنتم أدرى بشؤون دنياكم، وعليه يمكن القول إن النظام السياسي ومؤسساته وحتى مصطلحاته خاضعة للزمان والمكان، وظهورها مرتبط بالحاجة إليها، ومن المصطلحات السياسية التي ظهرت في العصر الحديث مصطلح "المعارضة"، . وتخلص إلى: " إن المعارضة حالة فطرية طبيعية يجب أن تحدث في المجتمع الإنساني، وقد حدثت فعلا في المجتمع الإسلامي، وعرفها المسلمون ومارسوها وإن لم يصطلحوا عليها بهذا الاصطلاح، وقد تناولتها الكتب السياسية المختلفة، بطريقة عابرة تحت عناوين الطاعة، الخروج، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

4- بحث الأستاذة يحياوي فاطمة بعنوان: "الشيخ الغزالي وقضية تحرير المرأة المسلمة"، وفيه بينت أنه: "من منطلقات الشعور بأهمية دور المرأة المسلمة في مؤسسة البناء الاجتماعي والتأهيل الحضاري. . . كان اهتمام الشيخ محمد الغزالي بقضية تحرير المرأة. فقد شغلت قضيتها على تنوع مجالات تمظهرها حيزا هاما في تفكيره وأنشطته العلمية والاجتماعية الأمر الذي يجبر كل دارس أو متابع لفكره على ملاحظة هده المساحة وحدودها والتوقف بإزاء خلفيتها ومراميها في سياق البحث عن ترجمات منهجية وتأويلات عميقة لدلالاتها المتنوعة

بشتى أبعادها في سياق مشروعه الفكري. ". . . وأن الشيخ الغزالي: "قد أدرك برؤية - لنصوص الوحي وحدها- خطورة وموقع المرأة المسلمة في التركيب الإجتماعي، ومن ثمة فإنه لم يكن من الممكن التقدم بهذه الأمة نحو الصلاح والنهضة من جديد إلا برد الإعتبار للمرأة المسلمة، وتمكينها من حقها وهذا باتباع طريقتين: الأولى بترك كل ما نسب للإسلام زورا وجهلا من عادات وتقاليد - ما أنزل الله بها من سلطان- وهذا بهدم المعتقدات الفاسدة عن طريق الشرع والمنطق السليم. وثانيا ربط المرأة المسلمة بنصوص الشرع الأصلية لتعرف مالها وما عليها، بعيدا عن الأفكار المتجمدة، ودون الولاء إلا للواحد الأحد. وحرصا على تبليغ هذه الحقيقة بالذات نجد الشيخ الغزالي يدعو إلى تأسيس نهضة نسائية راشدة تلتزم حدود وتوجيهات الإسلام، فكتب بأدبه المعهود يقول: "نحن نلفت رواد النهضة النسائية إلى ما في التراث الإسلامي من نفاسة تعجب، وما فيه كذلك من أسانيد لقضاياهم النزيهة إذا أرادوا أن يربطوا حركتهم بالإيمان والمعرفة ويبتعدوا عن مزالق الهوى والتحلل".

5 - بحث الأستاذ عبد الله قَدُوس عن: "الوطَن والوطنية في المفهوم لإسلامي"، وفيه أوضح: " إن الوطنية عقيدة فكرية، وتربية نفسية، نزرعها في نفوس أبنائنا، لأن أعمال المسلم المشروعة كلها إيمان يضمره في قلبه، ينبثق عنه سلوك يتقرب به المسلم إلى الله-تعالى-، ويدخل في ذلك كلُّ مُتعلَّقات الوطن والوطنية المشروعة. ويضيف قائلا: "يجعلك حبك للوطن تجتهد في أداء حقوقه، والعمل على حفظه وتطوره؛ فعندئذ حبك للوطن من الإيمان، وعِمارته من العبادة."

6 - بحث الدكتورة وردة بلقاسم العياشي أستاذ مساعد بقسم الأنظمة بكلية الإدارة والأعمال بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بعنوان: " دور الجامعات في تعزيز التنمية المستدامة والأمن الشامل _"مدى استفادة القطاعين العام والخاص من مخرجات الدراسات العليا لتحقيق أهدافها التنموية (دراسة نموذجية لبعض الدول العربية) "

وقد حددت الهدف الرئيسي من بحثها: "في رسم خريطة لتطوير البرامج والمناهج المطبقة في الجامعات إنطلاقا من خطة إستراتيجية شاملة مبنية على معرفة علمية وإحصائية لنوعية وكمية فرص الوظائف المتاحة في القطاع الحكومي والقطاع الخاص أي إحداث نوع من الموائمة والإنسجام بين مخرجات مختلف مؤسسات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، واستحداث البرامج التي تتطلبها التنمية وتغيرات آليات هذا الأخير من خلال توثيق العلاقة بين الجامعات ومؤسسات قطاع الإنتاج العام أو الخاص، لتوفير فرص التدريب للطلاب في بيئات العمل، وبذلك يسهم القطاع الخاص في تحمل أعباء التعليم"، وذلك لأنه حسب الباحثة: "الكثير من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي أصبحت مقياس تقدم أي مجتمع من المجتمعات بإعتبارها مراكز أكاديمية منتجة وناقلة ومجددة للمعرفة، وحاضنة للتقنية تستثمر إمكاناتها المتاحة في خدمة المجتمع وتلبية متطلباته، ولعل هذا من بين الأسباب التي خولت لمؤسسات المجتمع المدني المطالبة بضرورة تطوير الجامعات لوظائفها الأساسية والمتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع المحلي ضمن علاقة منظومية متكاملة ومتجددة بين البيئة التعليمية ونوعية مخرجات التعليم وإنعكاسها على التنمية المستدامة وتحقيقها للأمن الشامل وفقا للتوجهات والمتغيرات المعاصرة لدورها الريادي، من خلال إسهامها في تكوين رأس المال المعرفي، وتنمية الموارد البشرية ومواءمتها مع المتطلبات التنموية وسوق العمل، والبحث عن المعارف الجديدة وإكتشافها، وصناعتها واستثمارها، ونشرها وإشاعتها لأكبر عدد من الأفراد محليا ودوليا"

والحمد لله على نعمة الإسلام والإيمان

رئيس التحرير
أ. د. يوسف حسين
ihocine@hotmail. com